

الغدير

[157] أيزعم أن أسلو ! ؟ ويشغل خاطري * بغيركم مستبدلا ؟ ! بئس ما طنا 25 أيا ساكني
نجد سلامي عليكم * طنا بكم طنا فاخلفتموا الطنا أمثل مولاي الحسين وصحبه * كأ نجم ليل
بينها البدر أو أسنا فلما رأته أخته وبناته * وشمر عليه بالمهند قد أحنى تعلقن بالشمر
اللعين وقلن: دع * حسينا فلا تقتله يا شمر واذبحنا فحز وريديه وركب رأسه * على الرمح
مثل الشمس فارقت الدجنا 30 فنادت بطول الويل زينب أخته * وقد صبغت من نحره الجيب
والردنا: ألا يا رسول الله يا جدنا اقتضت * أمية منا بعدك الحقد والضغنا سبينا كما تسبى
الإماء بذلة * وطيف بنا عرض البلاد وشتتنا ستفنى حياتي بالبكاء عليهم * وحزني لهم باق
مدى الدهر لا يفنى ألا لعن الله الذي سن ظلمهم * وأخزى الذي أملا له وبه استنا 35 سأمدحكم
يا آل أحمد جاهدا * وأمنح من عاداكم السب واللعنا ومن منكم بالمدح أولى لأنكم * لأكرم من
لبى ومن نحر البدنا بجدكم أسرى البراق فكان من * إله البرايا قاب قوسين أو أدنا وشخص
أبيكم في السماء تزوره * ملائكة لا تنفك صباحا ولا وهنا أبوكم هو الصديق آمن واتقى * وأعطى
وما أكدى وصدق بالحسنى 40 وسماه في القرآن ذو العرش جنبه * وعروته والعين والوجه
والأذنا وشد به أزر النبي محمد * وكن له في كل نائبة ركنا (1) وأفردته بالعلم والبأس
والندى * فمن قدره يسمو ومن فعله يكنى هو البحر يعلو العنبر المحض فوقه * ما الدر
والمرجان من قعره يجنى إذا عد أقران الكريهة لم نجد * لحيدرة في القوم كفوا ولا قرنا 45
يخوض المنايا في الحروب شجاعة * وقد ملأت منه ليوث الشرى جبنا يرى الموت من يلقاه في
حومة الوغا * يناديه من هنا ويدعوه من هنا إذا استعرت نار الوغى وتغشمرت * فوارسها
واستخلفوا الضرب والطعنا _____ (1) في بعض النسخ:

حصنا _____